المتوفي اخر ليلة الاربعا ثامن عشر صفر سنة اربع وتسعين وثمان
مائة بمكة كما في شرح المتن للبخاري وليس هو المحب الطبري الحافظ
احد المشهور لانه متقدم على المصنف بزمان بات سنة اربع وتسعين
وستمائة امام مقام الخليل بمكة وفي شرحه للبخاري امام الحرم
الشريف المكي وما هنا اخص ورايتهم يفعله غير مرة وضع يده على
راس الموجوع مرتبه ويسال عن اسمه واسم امه وعن المدة التي
يريد المالوم ان لا يالمه فيها فيقول سبع سنين او تسع سنين
مثلا بالوتر قالوا فلا يرفع يده الا وقد سكن المه ويمكث المدة
المذكورة لا يالمه كما استبيح ذلك واشتهر بمكة ولم يبق الخان
بقوا ويقول شيا مع وضع يده او بعد وضعه يذهب الله
تعالى الالم كرامة له ومما جرب ان تكتب على الخد الذي يلي الوجع
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الذي انشاكم خلقكم وجعل
لكم السمع والابصار والافيدة قليلا ما تشكرون ما مزيدة والجملة
مستانفة مخبرة بقلة شكرهم جدا على هذه النعم وان شا كتب
مع هذه الاية او بدونها وله ما سكن اي حل في الليل والنهار
اي كل شي فهو ربه وخالقه ومالكه وهو السميع لما يقال العليم
بما يفعل

رقية لعسر البول

اي احتباسه روي عن ابي الدردا انه اتاه رجل بذكر
ان اباه احتبس بوله امتنع من الخروج فاصابه حصاة
البول فعلمه ابو الدردا رقية سمعها من النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من اشتكى منكم شيا او اشتكاه اخ له فليقل
ربنا الله الذي في السما تقدس اسمك تنزه عما لا يليق
بعلي جلالك امرك نافذ في السما والارض كما رحمتك في السما
فاجعل رحمتك في الارض واغفر لنا ذنوبنا الكباير وفي
الرواية السابقة حوبنا وخطايانا الصغاير انت رب المتطببين
بموحدة تين جمع متطبب وهو الطالب للدوا فانزل شفا من
شفايك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرا باذن الله
وامره ان يرقيه بها فرقاه بها فبرا وقد تقدم هذا في
رقية الشكول العامة من حديث ابي داود وابي روايته
عن ابي الدردا مرفوعا بدون قصة الرجل

رقية الحمى

عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على

عايشة

الخشوعي سمع منه جماعة من شيوخ شيوخنا عاش ثلاثا وثمانين
سنة ومات سنة اثنين وسبعين وستمائة قبل النووي باربع
سنين وينبغي تقييد بمن عرف من نفسه قوة في اعتقاد في
صحة الحديث والعمل به كما يشير اليه اخر كلامه وهو ينافي قوله
اولا مطلقا وقد اخرج الترمذي في جامعه بسنده صحيح الى
قتادة قال حدثت ان ابا هريرة قال اخذت ثلاثة اكمؤ او خمسا
او سبعا فعصرتهن فجعلت ماءهن في قارورة فكحلت بها
جارية فبريت انتهى وقال ابن القيم اعترف فضلا الاطبا
ان ماء الكماة يجلو العين منهم المسيحي بفتح الميم وكسر المهملة
وسكون التحتية كما يفيده كلام التبصير وابن سينا وغيرهما
قال والذي يزيل الاشكال عن هذا الاختلاف ان
الكماة وغيرها خلقت في الاصل سليمة من المضار ثم عرض
لها الافات بامور اخرى من مجاورة وامتزاج وغير ذلك
من الاسباب التي ارادها الله تعالى والكماة في الاصل نافعة
لما اختصت به من وصفها فانها من الله وانما عرضت لها
المضار بالمجاورة واستعمال كل ما وردت به السنة
بصدق ينتفع به من يستعمله ويدفع الله عنه الضرر
لنيته والعكس بالعكس والله اعلم
بالبيان وهذا الحديث جا عن جمع صحابة ابو سعيد الخدري
وجابر عند احمد والنسائي وابن ماجة وابن عباس وعايشة
عند ابي نعيم في الطب النبوي به ورواه ابن السني عن صهيب
رفعه عليكم بالكماة الرطبة فانها من المن وماؤها شفا للعين
قال عبد الملك بن عمير فحدثت بهذا الحديث شهر بن حوشب
فلقيني بعد فقال الحديث الذي حدثتني به لقد اخذ ابنا لي
من هذا الجدري فسرت عيناه الا ما شا الله منه حتى ذهبت
عيناه فاخذت الكماة فقطرت في عينيه قطرة قطرة وعرفت
ان الله عز وجل وترجيب الوتر حتى اذا الغد فقطرت فيه ثلاثا
ثلاثا حتى اذا كان الغد قطرت فيه خمسا خمسا حتى بلغت احد
عشر وكان لبس بعينيه تلبه وقال المستغفري قال
علي بن الجهم دعاني المتوكل امير المومنين فقال قد اكثرت
من الادوية لعيني فلا تزداد الا رمدا فسل العلماء هل يعرفون
حديثا في ذلك قال فمضيت الى احمد بن حنبل فسالته فقال
روى شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها
شفا للعين قال فرجعت الى المتوكل فاحضرته فقال ادع لنا
يوحنا ابن ماسويه فدعوته فقال له المتوكل كيف يستخرج

Copyright King Saud University